صحيفة: واشنطن تنقل طائرات من بريطانيا إلى ألمانيا إثر تهديد إيراني



أفادت صحيفة أميركية، اليوم الثلاثاء، بأن الولايات المتحدة نقلت طائرات للتزود بالوقود جواً من قاعدة ميلدنهال البريطانية إلى ألمانيا ومواقع أخرى، عقب تلقي معلومات استخباراتية عن تهديد إيراني محتمل يستهدف القاعدة، بالتزامن مع تشديد الإجراءات الأمنية في قاعدتين عسكريتين بريطانيتين تستضيفان قوات أميركية.

ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مصادر مطلعة، أن الجيش الأميركي نقل طائرتين للتزود بالوقود إلى ألمانيا في وقت مبكر من يوم الاثنين، قبل أن تلحق بهما طائرات أخرى، وسط استمرار تقييم طبيعة التهديد.

وأوضحت المصادر أن المسؤولين الأميركيين ما زالوا يناقشون طبيعة المعلومات الاستخباراتية الواردة، وما إذا كانت تشير إلى هجوم وشيك أم إلى تهديد أمني عام يستهدف قاعدة ميلدنهال التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني.

وبالتزامن مع ذلك، رفعت السلطات الأميركية مستوى الإجراءات الأمنية في قاعدتي ميلدنهال ولاكينهيث البريطانيتين، فيما ذكر موقع "ذا وور زون" العسكري أن الجيش الأميركي عزز تدابير حماية القوات في القاعدتين.

ورفض سلاح الجو الأميركي الكشف عن الأسباب المحددة لتحركات الطائرات، مشيراً إلى أن إعادة انتشار الطائرات بين القواعد العسكرية تندرج أيضاً ضمن العمليات المعتادة.

وتأتي هذه التطورات بعد أسابيع من سحب قاذفات أميركية من طراز "B-1" من قاعدة فيرفورد البريطانية، على خلفية معلومات استخباراتية عن مخطط لهجوم بطائرات مسيرة يُشتبه في ارتباطه بإيران.

وتعيد التحركات العسكرية الأميركية الأخيرة طرح تساؤلات بشأن مستوى التهديدات الأمنية التي تواجه المنشآت والقواعد العسكرية الأميركية في أوروبا، في ظل استمرار التوتر مع طهران، رغم تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب الأخيرة التي استبعد فيها إلى حد كبير استئناف الضربات العسكرية ضد إيران.